

البداية والنهاية

الواعظ منتخب الدين سمع الحديث وتفقه وبرع وصنف تنمة التتمة لأبي سعد الهروي كان زاهدا عابدا وله شرح مشكلات الوسيط والوجيز توفي في صفر سنة ستمائة .

البناني الشاعر .

أبو عبد الله محمد بن المهنا الشاعر المعروف بالبناني مدح الخلفاء والوزراء وغيرهم ومدح وكبر 2 وعلت سنه وكان رقيق الشعر ظريفه قال ... ظلما ترى مغرما في الحب تزجره ... وغيره بالهوى امسيت تنكره ... يا عاذل الصب لو عانيت قاتله ... لو جنة وعذار كنت تعذره ... أفدى الذي بسحر عينيه يعلمني ... إذا تصدى لقتلي كيف أسحره ... يستمتع الليل في نوم وأسهره ... إلى الصباح وينساني وأذكره ... أبو سعيد الحسن بن خلد .

ابن المبارك النصراني المازداني الملقب بالوحيد اشتغل في حياته بعلم الاوائل واثقنه وكانت له يد طولى في الشعر الرائق فمن ذلك قوله قاتله الله ... أتاني كتاب أنشأته أتأمل ... حوت أبحرا من فيضها يغرق البحر ... فوا عجباً أنى التوت فوق طرسه ... وما عودت بالقبض أنمله العشر ... وله أيضا ... لقد أثرت صدغاه في لون خده ... ولاحا كفيه من وراء زجاج ... ترى عسكرا للروم في الريح مذبذبت ... كطائفة تسعى ليوم هياج ... أم الصبح بالليل البهيم موشح ... حكى آبنوسا في صحيفة عاج ... لقد غار صدغاه على ورد خده ... فسيحه من شعره بسياج ...

لطاووسي صاحب الطريقة .

العراقي محمد بن العراقي .

ركن الدين أبو الفضل القزويني ثم الهمداني المعروف بالطاووسي كان بارعا في علم الخلاف والجدل والمناظرة أخذ علم ذلك عن رضى الدين النيسابوري الحنفي وصنف في ذلك ثلاث تعاليق قال ابن خلكان احسنهن الوسطى وكانت إليه الرحلة بهمدان وقد بنى له بعض الحجة بها مدرسة تعرف بالحاجبية ويقال إنه منسوب إلى طاووس بن كيسان التابعي فافهم أعلم . ثم دخلت سنة إحدى وستمائة .

فيها عزل الخليفة ولده محمد الملقب بالظاهر عن ولاية العهد بعد ما خطب له سبعة عشر سنة وولى العهد ولده الآخر عليا فمات على عن قريب فعاد الأمر إلى الظاهر فبويع له بالخلافة